

الحقُّ أولى أن يُقال

طالما سلقنا البعض بالسن حداد وزعم أننا ننتق عن بغض وعناد لأننا لم نسكت عن ذكر مسائل الأرمن وأهل البلقان ، بل كنا نُجاهر بما هو جار ، ونُحذّر من تفاقم شرهم ، واستفحال أمرهم حتى أيدت الحوادث ما قلناه ، وأصبح الذين كانوا يلوموننا في مقدمة الذين يثقون بأقوالنا ويصدقوننا . ولطالما حمل البعض كلامنا في انتقاد ما يجري من العسف في بعض ولايات السلطنة على نية الطعن في الدولة العلية ونقض الولاء للحضرة الشاهانية حتى رأوا مجاهرتنا بمدح ملق يمر على الشفتين ولا يصدر من الفؤاد ، بل بأقوال ثقات المؤرخين وشهادات الخبيرين الصادرة عن الاقتناع والموجبة للإقناع ، فعلموا حينئذ أن انتقادنا صادرٌ عن إخلاص ولا يُراد به التنديد والتشفى ، بل التنبيه إلى وجوب الإصلاح طبقاً لرغائب جلالة مولانا السلطان .

الحقُّ أولى أن يُقال

طالما سلقنا البعض بالسن حداد وزعم أننا ننتق عن بغض وعناد لأننا لم نسكت عن ذكر مسائل الأرمن وأهل البلقان بل كنا نُجاهر بما هو جارٍ عندهم ونُحذّر من تفاقم شرهم واستفحال أمرهم حتى أيدت الحوادث ما قلناه وأصبح الذين كانوا يلوموننا في مقدمة الذين يثقون بأقوالنا ويصدقوننا . ولطالما حمل البعض كلامنا في انتقاد ما يجري من العسف في بعض ولايات السلطنة على نية الطعن في الدولة العلية ونقض الولاء للحضرة الشاهانية حتى رأوا مجاهرتنا بمدح مولانا السلطان الأعظم لا بكلام ملق يمر على الشفتين ولا يصدر من الفؤاد بل بأقوال ثقات المؤرخين وشهادات الخبيرين الصادرة عن الاقتناع والموجبة للإقناع . فلهما حينئذ أن انتقادنا صادرٌ عن إخلاص ولا يُراد به التنديد والتشفى بل التنبيه إلى وجوب الإصلاح طبقاً لرغائب جلالة مولانا السلطان .